

الفائق في غريب الحديث

- فسلفاني في هو . سلع° في فر . سلات في مض . السلفعة في قى . سلقت في بش .
سلفع في زو . سلّاب في جش : سلق° وسلائق في صل . سلم° في صو . سلايط في زن . سلم°
المؤمنين في رب . سلم° في سر . أسلقد في سق . بسلالة في رص . سالفها في عب .
والسلفة في . السين مع الميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع الناس
بعمله سمع الله به أسامع خلاقه وحقّره وصغّره وروى : سامع خلاقه بالرفع

سمع التسمة : أن° يؤسمع الناس عملاه ويُنوه° به على سبيل الرياء . ويقال
: إنما يفعل هذا تسممةً وترئيةً أى لئيسمع به ويُرَى . والأسامع : جمع أسمع جمع
سمع يعنى من نوه° بعمله رياءً وسُمعة نوه° بريائه وتسمية وقراع به أسماع
خلقه فتعارفوه وأشهره بذلك فيفتضح . ومن رواه : سامعٌ خلقه فهو صفة الله تعالى . ولو
روى بالنصب لكان المعنى . سمع به من كان له سمعٌ من خلقه . لما قدم المهاجرون
المدينة أرادوا أن يأتوا النساء في أديارهنّ وفروجهنّ فأكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة
فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال : نساؤكم حارثٌ لكم فأتوا
حارثٌ تكلم° أنى° شئتُم° سماماً واحداً .

سمم هو من سمام الإبرة وهو حارثٌ تها أى ما°تىً واحداً . وانتصاب سماماً على الظرف
أى فأتوا حرثكم في سمامٍ واحدٍ إلا أنه ظرف محدود أجري مجرى المبهم . قال له صلى
الله عليه وآله وسلم عمرو بن عبسة رضى الله عنه : أى الساعات أسمع ؟ قال : جوف الليل
الآخر . ثم قال : إذا توضأت فغسلت يدَيْك° خرجت خطاياك